[1155] فصل 61 - وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام: صف لنا خروج المهدي، وعرفنا (1) دلائله وعلاماته ؟ فقال: يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له: عوف السلمي، بأرض الجزيرة [ويكون مأواه تكريت (2) وقتله بمسجد دمشق] ثم يكون خروج شعيب بن صالح بسمرقند، ثم يخرج السفياني الملعون بالواد اليابس، وهو من ولد عتبة بن أبي سفيان فإذا ظهر السفياني (3) أخذ في المهدي (4) ثم يخرج بعد ذلك. (5) وقال (6): ما تستعجلون بخروج القائم، فوا ما لباسه إلا الغليظ، وما طعامه إلا الشعير الجشيب (7) وما هو إلا السيف والموت تحت ظل السيف. (8) فما تمدون أعينكم، ألستم آمنين ؟ لقد كان من قبلكم من هو على ما أنتم عليه يؤخذ

_____

1) " وصف لنا " ط. 2) تكريت - بفتح التاء، والعامة تكسرها -: بلد مشهور بين بغداد والموصل: (مراصد الاطلاع: 1 / 268). وفي الغيبة: " بكريت ". كريت: اسم لعدة مواضع. راجع مراصد الاطلاع: 3 / 1163. 3) " الملعون " ط. 4) " المهد " الانوار. وفي الغيبة بلفظ " اختفى المهدى ". 5) عنه منتخب الانوار المضيئة: 31. أورده الطوسى في الغيبة: 270 عن حذلم بن بشير، عن علي بن الحسين عليهما السلام، عنه اثبات الهداة: 7 / 408 ح 52، والبحار: 52 / 213 ح 65. 6) " ثم قال " م. 7) جشب الطعام: غلظ، فهو جشب وجشيب. 8) رواه النعماني في الغيبة: 233 ح 20 وص 234 ح 21 باسناده من طريقين إلى الصادق عليه السلام، عنه اثبات الهداة: 7 / 79 ح 503 و 504، والبحار: 52 / 354 ح 115 وص 355 ح 116. والطوسي في الغيبة: 277 بالاسناد إلى أبى عبد ا عليه السلام مثله، عنه اثبات الهداة: 7 / 33 ح 360، والبحار المذكور ح 115. [*]